

15 - سنن أبي داود - كتاب المنسك) 12 (- الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا علما يا كريم. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي في سنن ابي داود وصلنا الى في الحج باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله و أصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والسامعين باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

حديث جابر وغيره لكن حديث جابر الطويل هذا اه هو منسك في الحقيقة ذكر فيه صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم حتى سماه ذهب الى المترجم له في قوله منسك - 00:00:48

صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وهي رواية شفوية لكنها صارت كنيسة ولذلك الشيخ الالباني رحمه الله استخرج هذا الحديث في صحيح مسلم وسن ابي داود والروايات في البخاري والزيادات - 00:01:13

اخوجه كتابا مستقلا سماه حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر وعلق عليه نعم قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن ابي شيبة وہشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان - 00:01:33

وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشيء قالوا حدثنا حاتم بن اسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا اليه سأله من عن القبر - 00:01:56

جعفر ابن محمد عن ابيه هذا جعفر المسمى جعفر الصادق ابن محمد المسمى الباقي عن ابيه محمد محمد ابن ابي علي زين العابدين يقول دخلنا على جابر ابن عبد الله فلما انتهينا اليه سأله من عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد ابن علي ابن حسين فهو بيده الى - 00:02:10

كيف نزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع الثوب يمس صدره. كان كفيفا. قد كف بصره رضي الله عنه ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب. فقال مرحبا بك واهلا يا ابن اخي. سل عن ما شئت. فسألته فسألته وهو - 00:02:46

واعمى وجاء وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها يعني ثوبا ملفقا. كلما وضعها على منكبها يعني كأنها نسجت من اشياء لما لفقت بعضها مع بعض نعم كلما وضعها على منكبها رجع طرفاها اليه من صغرها. فصلى بنا ورداؤه الى جنبه على المسجد - 00:03:16

فقلت نشتم عود يغرز في الجدار تعلق بالثياب مثل ما يسمونه الشمام على هنا كان اه على السفلي وهو الازار هذه النساجة والثوب الرداء موجود ومع ذلك التحف بها طرفها جعله على - 00:03:44

عاتقه لف نفسه فيها وصلى بها مع ضيقها ولم يكن مضطرا لذلك لان الثوب موجود. هذه مسألة الصلاة الصلاة في الثوب الواحد ويعنونا بالسوق مثل الليزار نعم يقول فقلت لما سئل سأله رجل - 00:04:17

كيف تصلي هكذا والثوب موجود قال ليسألني مثلك فأخبره او ليرانني مثلك فأخبره يرانني ان الامر فيه سعة فقلت فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بيده فعقد تسعاء ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج - 00:04:46

ثم اذنت الناس في العاشرة. هنا مسألة النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة في عند ابن هشام انه في سيرة ابن اسحاق انه حج قبل

البعثة لكن بعد الوجوب الحج - 00:05:15

والنبوة البعثة لم يحج الا هذه الحجة الواحدة ثم اذن ثم في الناس في العاشرة ان رسول الله اذن. لا اذن يعني امر. امر المؤذن امر المنادي وليس المنذر المؤذن بمعنى نداء الصلاة لا انما الاخبار تنتشر بين الناس - 00:05:33

لأننا اعلم بان اصل الاذان الاعلامي يعني اخبر مذيع الخبر بين الناس في تلك السنة. نعم ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم فقدم المدينة بشر كثير كلهم يتسم ان يأتكم - 00:06:01

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعلم بممثل عمله. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه. حتى اتينا ذا الحليفة. فولدت بنت عميس محمد بن ابي بكر الصديق لانه بعد ما - 00:06:23

قتل جعفر تزوجها ابو بكر من تحت جعفر بن ابي طالب فتزوجها ابو بكر وولدت له محمد بن ابي بكر ولدته في الميقات فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ فقال اغتصلي واستبشرني بثوب واحرمي. هم. امر ابا بكر ان يبلغه - 00:06:40

ان تغسل من اللي وصل لاجل العياذ بالله الاحرام ليس لأنها طاهرة هي لم تطهر بقي الدم بدليل قوله استثفيه استثمار ان يجعل تجعل المرأة او شيئاً بين يخرج من كذا يسمى استغفار - 00:07:06

اذا كان جعل شيء بين الفخذين يسمى الاستثمار بيسووا بالي قطعة من ثوب واحرمي ان يلبي بالاحرام دل ذلك على ان النساء والرائض لكن لا تطوف بالبيت حتى صلى لا تؤخر لا يجوز ان تؤخر الى ما بعد الميقات. لا. ما يجوز تجاوز الميقات الا وهي محمرة - 00:07:33

يستحب لها الاغتسال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوة هذه صلاة الظهر صلاة الظهر ركعتين لانه مسافر وهل احرم بعد الصلاة اما بعد ركوب الدابة - 00:08:09

بعد الماء بلغ اقوال اصحه انه ابتدأ التلبية للدخول في النسك بعد الصلاة وكرره في هذه الموضع ثم ركب القصوة حتى اذا استوت به ناقته على البيداء الناقة. اي القسوة وتسمى - 00:08:33

العظباء بان هذه كلها صفات في يقول جدعان صفات في قطع الاذن وقيل انها نوق مختلفة لكل واحدة اسم حتى حتى اذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر نظرت الى مد بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه - 00:09:11

ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله. فما عمل به من شيء عملنا به. الله اكبر لاحظ - 00:09:38

انا يقول وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله فمن عمل به من شيء عملنا به انما عملهم ابتدوا به في الحج هؤلاء الناس جاءوا لذلك فاهل رسول فاهل هنا متعلقة بالفأء هذه - 00:09:53

بقوله حتى اذا استوت به ناقته على البيداء لانها قول حتى اذا استوت يا هلا لان قوله نظرت الى مد بصري هذه كلها جملة اعتراضية جابر يروي انه اهل لما استوت على البيداء - 00:10:15

ركب ناقته قسواء ها وسار من المسجد حتى اذا استوت على استوى على العرش على تعرفون اذا خرجت من عند الميقات الى طريق المدينة مكة ترتفع في طلعة يقول موجود يقول لك هذه الاماكن التي فيها - 00:10:39

هذه استواء. هذا حد الميقات اناس استروا اي لبى لكن الصحيح ان تلبيته كانت في المسجد جابر سمعه هنا وهو يهمل بالتوحيد تلبية التي يكررها لبيك الله لبيك و جاء عن انس ايضاً ولذلك ابن عمر ماذا يقول؟ يبدأكم هذه التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:06

والله ما لبى الا من عند المسجد هذا هو الصواب وفي حديث ابن عباس وغيره انه لبى من عند من ذا المسجد لما صلى بعد ما فرغ من صلاته - 00:11:40

في حديث ابن عمر انه لما ركب ناقته واستوت به قائمة لدبى اهل ما قامت فهل بالتوحيد فهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لبيك الله لبيك لبيك لك شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا - 00:11:56

شريك لك هذه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد لأنها لا شريك لك. متضمنة التوحيد سمي التوحيد لبيك اللهم لبيك. مر معنا

شرح التلبية ما نعيده وهل الناس بهذا الذي يهلوون به فلم يرد عليهم - 00:12:24

ايوه. ولم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته. هم. كان مما يزيدون كما

يقول في حديث انس وحديث - 00:12:45

انهم يزيدون وحديث من عمر لبيك الله الحق لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقة هذا جاء عن عمر لبيك هذا المعالج جاء ايضاً عن جابر في

حديث اخر انهم يقولون لبيك والنبي صلى الله عليه وسلم يسمعهم ولا يرد عليه - 00:12:59

يعني اقرهم على ذلك لكن النبي صلى الله عليه وسلم لزم تلبيته هذا جابر. قال جابر لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف

العمر. يعني الافراد يعني لسنا نعرف الا الحج المفرد العمرة لا نعرفها في اشهر الحج ولا نعرف - 00:13:18

نعم في هذا شهر الحج للحج فقط حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى اربعاء. ثم اتينا البيت اكثر القصة اه استلم

الروك اول ما قبل لانهم يتمكن من ذلك فيستحب ان يبدأ بالركن اللي هو الحجر الاسود - 00:13:42

يبده وفي بعض الروايات اللي جاءت عن غيره انه قبلهم من معنا هذا الرمل ايوه ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام

ابراهيم مصلى وجعل المقام بينه وبين البيت. هم. قال نعم - 00:14:11

بينه وبين البيت هو صلى ركعتين طواف لذلك يستحب قراءة هذه الآية اذا وقفت تريدين ان تصلي عند المقام تقول هذه الآية قال

فكان ابي يقول هذا جعفر كان ابي يعني محمدا - 00:14:33

يقول قال ابن نوفيل وعثمان ولا اعلم ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان ولا اعلمه الا قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بقل هو الله احد وبقل يا ايها الكافرون - 00:15:03

هل جابر قال قال رسول الله او آآ قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي القراءة الصلاة والقراءة. هذا هو خلاف الرواية لانه النفي

نبي شيبة وهشام بن عمار - 00:15:22

سليمان الدمشقي مر اول حديث نعم ثم رجع الى البيت فاستلم الركن. يعني ركعتي الطواف يستحب فيها سورة الاخلاص ثم رجع

الى البيت فاستلم قرأ في الركعتين يعني في الاولى في الثانية قل يا ايها الكافرون. في الاولى قل يا ايها الكافرون والثانية قل هو

الله احد - 00:15:48

وليس المعنى يكرر السورتين في كل ركعة لا الاولى قل يا ايها الكافرون في الثانية قل هو الله احد. كما بينته الرواية الاخرى مع الفاتحة طبعاً ثم رجع الى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا يعني يعرفونه بباب الصفا جهة التي جهة الصفا

هناك باب - 00:16:10

والابواب الباب الذي يعنيه جابر لم يكن هناك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يعني تحويشه وجدر على البيت لا انما كانت الكعبة

مساحتها المطاف احنا بيوت قريش بيوت قريش عليها تفتح الكعبة مباشر - 00:16:32

وكان بينها طرق مرات هذا باب الصفا الطريق الذي يخرج منه ما بين البيوت الى الصفا. الصفا يعيد بيوت من دونه وكذلك الباب

الثاني باب بنى شيبة لانهم من بيوت بنى شيبة - 00:16:56

يعرف باب السلام وهذا باب الصفا الطريق الذي يخرج منها في الكعبة صفوان وكذا وغيره كذا وحوش عليه. جعل عليه

جداراً صغيراً وله ابواب مداخل يعرف هذا المسجد - 00:17:13

فلما وصف هنا قال من باب الصفا هذا الذي وصفه الطريق الذي ينفذ الى الصفا. سمي ببابا لانه فيما بعد في زمن عمر وما بعده له باب

من جهة الصفا وهكذا. الجدار من قبل الجدار بعد في زمن عمر - 00:17:43

الى الجدر بس تكون فيها مداخل. جدار ليس عالياً انما هو جدار مثل جدار الحجر. راية حجر اسماعيل مثلها يعرف ان هذا المسجد

ما يدخل ولا يدخل عليه والجائز لا تدخله - 00:18:04

ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأها ان الصفا والمروة من شعائر الله. نبدأ بما بدأ الله به. ذلك يقول فقهاء يستحب ان

تقرأ الآية عند الصفا - 00:18:18

وهل هي فقط في اول الطواف يعني عند الصفا او في كل طوفة احنا اقوال للعلماء ثم قال نبدأ بما بدأ الله بهم في رواية ابدأ بما بدأ الله به - 00:18:35

فلذلك كان البدء بالصفا هو الواجب هو الركن لا يبدأ بالمرور لانه قدم الصفا على المروءة فبدأ به النبي صلى الله عليه وسلم فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فكبر الله ووحده وقال فرأى البيت لأن بيوت قريش دون الكعبة - 00:18:52

صعيد الجبل الصفا حتى راح الكعبة مستقبلاً لها لاجل آن النظر إليها من جهة وللجل تحديد الاستقبال من جهة ثانية فكبر الله ووحده فسر هذا التكبير والتوكيد بآيات الله أكبر هنا وقال يعني بدأ قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر - 00:19:19

ثم قال لا الله الا الله فسر بالتوحيد بهذا لا الله الا الله وحده تكبير ثلاثة تكبر الله وحده وقال وحده وهو احسن ووحده وقال لا الله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر لا الله الا الله وحده - 00:19:44

انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم ودعا بين ذلك. وقال مثل هذا ثلاث مرات لانه كرر ثلاث مرات فدعا بين ذلك هل دعا بين ذلك مرتين يعني ثلاث مرات - 00:20:08

البين ظاهرها انه ما بين كل تكبيرتين دعاء. دعاء فيكم مرتين بعضهم على ظاهره حمله اخرون على ان ابني المقصود مع ذلك كل ما يفرغ من الدعاء من هذا الذكر يدعوه - 00:20:28

سيكون في الدعاء الاخير ايضاً دعاء. بعد ذكر الاخير دعاء فيكون ثلاث مرات وهذا اولى ما دام انه محتمل الاولى ان تدعوا ثلاثة بعد الثالثة يا شيخنا. بعد الثالثة دعاء - 00:20:48

ثم نزل ثم نزل الى المروءة حتى اذا انصبت قدماه رمل في بطن الوادي حتى انصبت قدماه في الوادي لأن ما بين جبل المروءة وجبل منحدر الحذر اذا نزلت السيل من الجبلين والجبال من هنا - 00:21:07

اجتمعت فيه فيسيل الى اسفل مكة فيه وادي فيه مثيل وفيه بطحاء اعادة الاودية يكون فيها بطحاء هي فلذلك انصبت قدماه في الوادي نزلت في الابطح في البطحاء غرزت - 00:21:25

حتى اذا صبت قدماه رملة في بطن الوادي. هذا هو. وهو الجلي السعي مع مقاربة الخطى وهو الان معروف بين العلمين لمبتهن الخظرة هذى علامات معالم له الان خضراء - 00:21:45

بذلك يستحب الرمل للرجال في هذا المكان حتى اذا صعد المشى حتى اتي المروءة. صعد يعني خرج من بطن الوادي حتى اتي المروءة فصنع على المروءة مثلاً صنع على الصفا. صنع هل يرجع الى كلمة قوله؟ قرأ ان الصفر والمرة - 00:22:09

منهم من قال هذا وانه قرأ الآية هناك لكن ما يقول نبدأ بما بدأ الله به لانه البدأ انتهى ثم اعاد الدعاء استقبال الكعبة واعاد هذا الذكر وقاله واما هذا فواضح - 00:22:33

الاحوط ان يقرأ الآية ان يقرأ الآية لانها محتملة في هذا اللفظ نعم حتى اذا كان اخر الطواف على المروءة قال يعني عند عندما انت الشوط السابع ايوة اني لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي ولجعلتها عمرة. ومن كان منكم ليس معه هدي فليحلل ول يجعلها عمرة - 00:22:54

فحال الناس كلهم وقروا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومن كان معه هدي. نعم. لانه النبي صلى الله عليه وسلم في اول عند الميقات خيرهم بين التمتع والقرآن والافراد - 00:23:23

وهو ساق الهدي صلى الله عليه وسلم. عليكم السلام ورحمة الله. وقرن وقرنا بين حجه وعمرته اما جميعاً واما بدخول العمرة على الحج او العكس. كما تقدم هذا في الدروس السابقة - 00:23:41

ولما ساق الهدي ليس له ان يحل فلما اتى في اثناء الطريق قال اجعلوها عمرة. من لم يسوق الهدي فليجعلها عمرة ورغبهم فلما وصل الى الكعبة حنthem وامرهم عند المروءة ان يجعلوها عمرة - 00:24:01

فلما راجعواه في ذلك وقالوا وانت يا رسول الله قال اني سقت الهدي ولو لا اني لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسوق الهدي

فكانه ترغيب للتمتع آراءه متأخرا - 00:24:23

في ظاهر قوله مسجد الوقت لو استقبلت من امري ما استقبلت ومن هذا اخذ الامام احمد ان التمتع افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم تمناه وحث عليه وما منعه الا سوق الهدي - 00:24:45

ومن كان منكم ليس معه هدي فليحل ويجعلها عمرة او فيها فائدة انه قلب النية هنا قلب النية وهو ان المتمتع يصح ان يتحلل. القارن يصح ان يتحلل لكن تحل تمتع لا تحلل - 00:25:04

ايه انه يتحلل وهذا جازه الامام احمد اخذ من هذا الحديث وغيره محل الناس اهل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فقام سراقة ابن جعشن جعشن فقال يا رسول الله - 00:25:28

لعانا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في الامر ثم قال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل للابد لا بل للابد ابد واضح - 00:25:54

قالوا هذا التحلل وتحويله الى عمرة هل هو لهذه السنة خاص بنا؟ قال لا انما هي لابت الابدي يبقى الحكم عامة. باقيا. بل تشبيك الاصابع بعضها البعض وقد دخلت العمرة في الحج - 00:26:09

بمعنى انه من تحلل من حج الى عمرة لاجل التمتع بالحج فلا حرج عليه. فليس ذلك من فسخ الحج الذي هو الغاء وانما هذا من اتمامه لانه يفهم بعض الناس وقال علماء - 00:26:33

قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله لا يجوز الفسخ من قرآن او تبين من سلم ان هذا الفسخ من الحج تحويله الى عمرة وجاء من الحج لكن كما تقدم بقصد التمتع حتى يتمتع حتى اذا جاء وقت الحج دخل في الحج - 00:26:54

نعم قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن بيدن النبي صلى الله عليه وسلم. لان علي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم في عام الوفود في السنة التاسعة الى اليمن - 00:27:21

قاضيا وواليا عليها. وبعث معاذ وبعث ابا موسى في جهات كل شخص في جهة فوجد فاطمة عليها السلام ممن حل ولبس ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر عنده لانه متمتعة. هم فانكر علي رضي الله عنه - 00:27:38

عليها وقال من امرك بهذا؟ قالت ابي. قال وكان علي رضي الله عنه يقول بالعراق. ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محشا على رضي الله عنها في الامر الذي صنعته مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه. فاخبرته اني انكرت ذلك عليها - 00:28:00

فقالت ان ابي امرني بهذا. فقال صدق صدقت. ماذا قلت اخي فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي فلا تحلل. قال قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي - 00:28:20

من اليمن قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذى اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مئة. فعل الناس كله وقصروا ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي. نعم - 00:28:40

قال فلم فاطمة لما كانت لم تسق الهدية حلت وهكذا الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم على الناس ومن هنا من تمنت و منها من حلت الا عائشة فانها حاضرت فادخلت الحج على العمرة - 00:28:59

وهنا لما اتى واذا بها قد لبس ثيابا صبيغا واكتحلت في رواية تقدمت معنا طيبت الارض الفراش وكذا فانكر عليها علي رضي الله عنه خاصة قالت ان اباها امر بهذا لانه امرهم بالحل - 00:29:21

ان امرا خاصا كلها به واما الامر العام الذي قال لهم حلوا التمدد وهذا هو الظاهر يقول فذهبت محشا عليها. تعرفون التعريف؟ ها يشير يشير الشيء على شيء. فهو يقول له كيف تفعل هذه يا رسول الله - 00:29:49

صدقت صدقت يعني انا امرتها بهذا المهم فقال له ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يسميه العلماء - 00:30:09

المعلم ان تعلقه على شخص ما تعرفه ما تعرفه فلان بماذا رفيقك في الطريق لكن ما تخذل تريد ان توافقه وتقول اللهم مثل احرام

فلان. وان كان قارنا فقارن وان كان ممتنعا الى اخره - [00:30:26](#)
فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم لكن قال له فان معي الهدي فلا تحلل انت احرمت احرامي وانا سقت الهدي فاذا انت كحالى وهو ساق الهدي وهم مشتركون في الهدي - [00:30:44](#)

وهم مشتركون في الهدي. ولذلك لما جاء ابو موسى وقال له مما احللت يا ابا موسى؟ قال احللت باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن ابو موسى ساق الهدي - [00:30:59](#)

فقال له طف بالبيت وبين الصفا والمروءة واحلل مرؤه بالحل لانه لم يسب الهدي هذا الفرق بينهم ايوه قال فلما كان يوم التروية ووجهوا ووجهوا الى مني اهلوا بالحج ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلبنا بنا الظهر والعصر وجه الى من اهلوا بالحج يعني الذين كانوا تمتعوا - [00:31:12](#)

دخلوا في الحج من جديد فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلبنا بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر ايوه وامر بقبة له من شعر فضربت المبيت بمنى جمهور العلماء يقولون من المستحبات - [00:31:43](#)

الحج سنن لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله لانه فعله وهل اه يجب لان فعله لقوله صلى الله عليه وسلم خذوا عنى مناسككم على امر هو فعل هذا المنسك - [00:32:07](#)

الجواب انه قطعا ان الحج كغيره من العبادات فيه ما هو المستحب مسنون وفيه ما هو بواجب لا بد منه هذا من جهة. الجهة الثانية دلت الاحاديث على ان بعض الصحابة جاء متأخرا - [00:32:35](#)

اولا الا يوم عرفة ومنهم ما جاء الا ليلة العيد كحديث عروة بن مدرس قال جاء ادرك صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم في المزدلفة يا متأخرا فوقف في عرفة - [00:32:52](#)

وجاي الى المزدلفة فقال يا رسول الله راحتني واتعبت نفسي. وما تركت جبلا الا ووقفت عليه. فهل لي من حج قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد معنا صلاتنا هذه وكان قد وقف قبل ذلك - [00:33:10](#)

ليل او نهارا فقد تم حجه وقضاء تفله ذكر الله الاركان او الواجبات تم حجه بعدين يكمل ما بقي متى اذا رمل الان حل وقت رمي الجمرة. صلاة الصبح خلاص حل له ان يرمي الجمرة - [00:33:28](#)

وتم حجه بوقوفه بعرفة لم يفته لذلك الفوات يكون بفوائط عرض الحج بهوامة عرفة هنا من السنن جمهور العلماء انها من المبيت بمنى اول اتيانها ضحى وصلاة الظهر الصلوات الخمس فيها الى فجر عرفة - [00:33:58](#)

حتى طلعت الشمس ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس. يعني سبحانه الله. ايوه. وامر بقبة له من شعر فضربت بنمرة. هم. فسأل رسول الله صلى الله عليه من يضرها له - [00:34:22](#)

سبقوه من يضربون على هناك نمرة حد عرفة. الوادي الذي وادي نمرة الذي الان فيه المسجد مقدمة المسجد خارج عرفة. خارج عرفة نمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشکوا قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية - [00:34:39](#)

اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والخمس انهم لا يخرجون من من الحرم ويقولون نحن اهل الحرم يسمونهم الحمس يعني انهم فيهم الحرم فلا يخرجون منه فحجه من يقف على حد - [00:35:08](#)

تحدي الحرم وينظر الى عرفة من بعيد وهذا الماضية فوات ليس فيها حج والنبي صلى الله عليه وسلم لما حج في السنوات قبل البعثة اه وقف يقول جبير بن مطعم اظللت ناقتني يوم عرفة - [00:35:28](#)

طلبتها في عرق يعني في الحج فوجدت مهدا صلى الله عليه وسلم فقلت هذا من الحمس ما الذي جاء به وقلت هذا من الحمس ويأتي يقف بعرفة مع العرب كان صلى الله عليه وسلم في حجه قبل الاسلام او قبل البعثة - [00:35:57](#)

يقف في عرفة لان الحج هذا من ما ابقاء الله من ملة ابراهيم عليه السلام قال تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس الشهر الحرام اه هي مما بقي - [00:36:19](#)

ورثته العرب عليه المهم ان قريش يظنون انه يقف الذين اسلموا من قريش ومن من كانوا يعني موجودين مع النبي صلى الله عليه وسلم انه يقف المشعر المشعر الان معروف جبل المشعر الحرام اللي في المزدلفة - [00:36:40](#)

الذى عندهم مسجد المشعر يسمى ومزدلفة كلها مشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بدمرة فنزل بها. حتى اذا زافت الشمس امر بالقصواء - [00:37:03](#)

كيف رحلت له؟ فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في هذا في بلدكم هذا. الا ان كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع. دماء الجاهلية موضوعة واول دم - [00:37:23](#)

دماؤنا دم قال عثمان. دم. احسن الله يا شيخنا قال عثمان دم بن ربيعة وقال سليمان دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. وقال بعض هؤلاء كان مسترضعا فيبني سعد - [00:37:43](#)

فقتلته دين. نعم وكان رضيعا فيبني سعد. على عادة قريش في ارظائهم النبي صلى الله عليه وسلم فغزت هذيل علىبني سعد من هوازن فقتلتهم من ضمن من قتلوا كان - [00:37:59](#)

صغيرة خسارة دمه فيبني هذيل يطالبونهم فيه اسقط كل اعمال الجاهلية ساقطة لعقود ربوية ولا دماء تنتهي. حتى لا يكون بعد ذلك مطالبات قال تحت قدمي موضوع كل شيء من امر الجاهلية لا من الاعمال والعقائد والباطلات باطلة ولا من الاحن والعقول - [00:38:16](#)

اداء من امر الجاهلية. فقال نكمل الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربانا ربنا عباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله. نعم. وسماه ربانا يعني انا اخص ابدأ باهل بيتي حتى تطيب نفوس الناس. الدماء قال اول دماء - [00:38:53](#)

دمنا خصنا تطيب انفس الناس اذا بدأ في نفسه واهل بيته فالغى ما كان يتعامل به عباس من العقود قبل الاسلام. نعم فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله. واستحللتكم فروجهن بكلمة الله. اي كلمة الله التي جعلها بينكم - [00:39:16](#)

وهي قولك زوجتك ويقول الزوج قبلت وظيفة الكلمة الله من هذا القبيل لأن الله هو الذي شرعه هو الذي شرعاها فيقال كلمته وان لكم عليهن الا يطعن فروشكם احدا تكرهونه. فان فعلن فاضربوهن ضربا غيرك بالفرش هنا البيوت يعني يدخلون البيوت - [00:39:40](#)

حتى تاذنوها هنا امانة في بيته وليس المقصود بالفراش الزوجية الخاص لا هذا ما يحتاج الى تأكيد وينفعن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهم عليكم رزقهن غير المبرح الذي لا يبرح الجلد او يكسر العظم - [00:40:04](#)

عم يظهر امرا ابدا ظرب تأديب لا ضرية تعذيب لا ضرية تعذيب ولهم عليكم رزقهن وكسوتهم بالمعروف. بالمعروف بحسب عرف المجتمع الموجود حسب العرف الموجود. نعم. واني قد تركت فيكم. لذلك لما قالت اه هند بنت عتبة يا رسول الله ان ابا

سفيان رجل صحيح - [00:40:31](#)

ما يعطيني وولدي ما يكفيانا كفاية. قال خذى من ما له ما يكفيك وولدك بالمعروف حسب العرف النفقة التي يتعارف الناس عليها واني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمت به كتاب الله وانت مسؤولون عنى فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد - [00:40:57](#)

بلغت واديت ونصحت ثم قال يوم القيمة ستسأل هذه الامة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنشهد انه بلغ صلى الله عليه وسلم وادى ونصح وما قصر وما ادى الصلاة والسلام - [00:41:22](#)

ثم قال باصبعه ثم قال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد يرفعها الى السماء الى السماء اللهم اشهد عليهم. اللهم اشهد انهم شهدوا اني بلغت - [00:41:39](#)

ثم اذن بلال ثم قام امره ان يؤذن الظهر والعصر لانه خطبه عليه الصلاة والسلام ظهور يوم عرفة ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر. ثم اقام فصلى العصر ولم يصلی بينهما شيئا. نعم اللهم جمع تقديم مع قصر لانه - [00:41:57](#)

في حال سفر ثم ركب القصواء حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات. هي الموقف هنا عرفة كلها لذلك وقوتها هنا وعرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنا. بطن عرنا الوادي - [00:42:23](#)

الذى فيه نمرة وذلك جعلت العلامات الصفراء هذه معروفة حد عرفة حتى لا يصل الناس الى الوادي وال موقف الذى وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو دخل الى - [00:42:41](#)

الى جهة جبل عرق يسمى جبل هلال هذا والان جبل الرحمة وهو قديم من مسمى جبل الرحمة قديم ولذلك ذكره بعض الفقهاء [00:43:00](#) القدماء وذكره شيخ الاسلام في منسكه قال جبل الرحمة -

هو التسويق قديمة ويعرف عند العرب بلال جبل ايمان وجعل الجبل من بينه وبين القبلة ووقف في اسفله على الصخرات هناك [00:43:22](#) صخرات في اسفله فجعلها يعني مستقبل القبلة كيف يقول -

جعل بطن ناقته القصوى الى الصخرات. هناك صخرات منبسط على الارض واستقبل القبلة وهو على الناقة يدعوا الله عز وجل ويدركه [00:43:50](#) حتى غابت الشمس وجعل حبل المشاة بين يديه فاستقبل القبلة فالحبل في بعض النسخ جبل مشاة صواب حبل -

الحبل هو المكان الذي كان حابب ممر ويطلق على الحبل على آآ المرتفع من من الرمل هذا الرمل انه يكون له كلمة في العرق واستقبلوا القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حين غاب القرص - [00:44:13](#)

واردف اسامة خلفه. فدف من هذا اخذ العلماء انه الجمهور انه لا يجوز الدفع من عرفة قبل غروب الشمس خلافا لحال قريش الذي كانوا يدفعون قبل غروب قبل غروب يدفعون اذا كانت من عرفة اذا كانت - [00:44:42](#)

الشمس على رؤوس الرجال كالعمائم على رؤوس الرجال النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم وقال خالف هديننا هدي المشركين يخرج [00:45:06](#) فيدفع من عرفة بعد غروب الشمس بل يقول الراوي هنا -

حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص كاملا والبقاء في عرفة الى غروب الشمس واجب عرفة هي [00:45:26](#) ركن والجمع بين الليل والنهار لمن دخلها نهارا واجب -

من واجبات الحج. من تركه فعليه دم واردف اسامة خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد شنق للقصوae الزمام حتى ان [00:45:48](#) رأسه يعني شده شنقه شده زمامها حبله الذي فيه -

اه عنقها وراسها هنا حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. مم. وهو يقول بيده اليمنى السكينة ايها الناس السكينة ايها الناس. [00:46:09](#) هم. كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تتصعد. نعم يصيب مورك رأسها من شدة ما يسحبها الى الخلف تزيد السرعة -

سريعة اصلا والناس اندفعت بسرعة وزحام اقتحام الابل والطرق تعرف فيها جبال فيشده حتى تسكن باتت تنطلق سريعا ويقول [00:46:33](#) السكينة السكينة ايها الناس فيلزموا السكينة ويقول ليس البر بالايضاع السرعة ليس الذر بالعجلة -

البر السكينة وعليكم بالسكينة نعم مول كرحله خشبة الرحل الذي يجلس عليه الراكب ها رقبتها تتننى الى الخلف حتى يصيب رأسها [00:46:57](#) مورك رأسه كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تتصعد -

هنا الحبل من الحبال مرتفع وكل جبل من من الرمل لانها تحتاج الى قوة الرمل يحتاج الى قوة فيرخي لها حتى تتصعد في رواية [00:47:22](#) فاذا وجد فرصة نصا اذا وجد فرحة بين الناس ما في زحام نص اطلقها حتى تتقدم -

حتى اتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين قال عثمان ولم يسبح بينهما شيئا ثم اتفقوا. نعم. نقول حتى اتى [00:47:47](#) المزدلفة لم يصل في الطريق لذلك في حديث اسامة انه -

رد النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى في اثناء الطريق نزل وقضى حاجتهم اتاه بما فاستنجى وتوضأ وضوءا خفيفا لم يتم [00:48:07](#) الوضوء قلت الصلاة على الصلاة امامك لان الله يقول -

اذكروا الله عند المشعر الحرام الصلاة عند المشعر الحرم فانطلق حتى اتى المزدلفة الى المشعر الحرام فجمع بين المغرب والعشاء [00:48:28](#) باذان واحد واقامة هذا هو الصحيح انه اذن لهم اذانا واحدا واقام للعشاء المغرب اقامة وللعشاء -

وببدأ بالمغرب اول ما وصل وتوضأوا قبل حفظ الرحال صلى بهم المغرب صلى الله عليه وسلم ثم حطوا رحالهم ثم اقيمت العشاء [00:48:48](#) فصلوا العشاء ولم يكن بينهما الا شغل حط الرحال -

ثم يسبح بينهما لم يسبح هنا يصلی الصبح وهي النافلة ولم يسبح بينهم وليس معناه تسبيبة اذكار. لا تسبیح الاذکار مشروع المضطجع ثم اضطجع رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلی الفجر حين تبین له الصبح. قال سليمان بنداء واقامة.

هنا ثم - 00:49:07

حتى طلع الفجر هذا حديث جابر يقول النبي صلی الله عليه وسلم من نام نومة الى الفجر ولذلك اخذ بعض العلماء منه انه لا تشرع اه يشرع قيام الليل في تلك - 00:49:34

الليلة والصواب ان جابرا اخبر عما رأى وجاء عن ابن عباس ان النبي صلی الله عليه وسلم بعثه في ثقله ثقل اهله من اخر الليل وقال يا لهم لبني العباس - 00:49:51

المطلب عبد المطلب يابني لا ترموا حتى تطلع الشمس استأذنته ام سلمة قالت عائشة تمنيت لو اني استأذنته كما استأذنته سودة من اخر الليل وارسل ام سلمة طافت بليل رمت الجمرة بليل وطافت - 00:50:11

فاين هذا فعله؟ كل من اخر الليل. مما يدل على انه كان مستيقظا ليس كما قال جابر حتى طلع الفجر جابر اخبر عن علمه وكان من عادة النبي صلی الله عليه وسلم ان لا يدع قيام الليل - 00:50:39

ولا يدع الوتر فما دام مستيقظا اذا هو ادى هذا قام الليل واوتر وهذا موضع الذكر موضع الصلاة موضع نعم طبعا الفجر فصلی الفجر حين تبین له الصبح بنداء واقامة - 00:50:57

نداء واقامة نعم ثم اتفقوا ثم ركبوا القصوة حتى اتى المشعر الحرام فرقى عليه قال عثمان دل على هذا انه ما دام انه ركب القسوة حتى اتى المشعر الحرامي اذا المشعر الحرام اللي هو الجبل - 00:51:19

جبل قزح وجبل المشعر الذي عنده المسجد الان جبل صغير يدل على ان مبيته ليس عند المشهد يحتاج ركوب القصوة فانتقل الى مكانه حتى اتى المشعر يدل على ان صلاته صلی الله عليه وسلم ليست عند نفس الجبل - 00:51:36

في مكان اخر مثل ما صلی الظهر والعصر في عرفة ليس عند الجبل. جبل الرحمة فرقى عليه ايوه استقبل القبلة قال عثمان سليمان فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهله. زاد عثمان ووحده. الظاهر انه مثل الذي تقدم - 00:51:57

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وعزם الاحزاب وحده لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:52:23

هذا هو مثله فلم يزل واقفا يدعو وقوف دعاء نعم ولم يزل واقفا حتى اسفر جدا ثم دفع رسول الله صلی الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس. نعم عكس قريش. قريش كانوا لا - 00:52:33

لا يدفعون من المذلفة حتى تطلع الشمس فكانوا وقال النبي صلی الله عليه وسلم خالف هدي المشركين في دفع قبل طلوعها وكانوا يقولون كما في حديث عمر ينظرون وينتظرون يقول اشرق ثبير كيما نغير. جاهزين ينتظرون طلوع الشمس على جبل ثبير من جهة مكة - 00:52:52

فإذا سطعت الشمس الضوء على جبل ثبير ركبوا واغاروا بأنها غارة الى جهة الجمرة فيترجمون يرمون الجمال قال النبي صلی الله عليه وسلم خالف هدي المشركين دفع قبل طلوع الشمس - 00:53:16

ووصلها بعد طلوع الشمس وصل بعد طلوع الشمس ورمي الجمرة ضحى بعد ما طلعت الشمس هذا هو المستحب وارضها. واردها الفضل ابن العباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما. فلما دفع رسول الله صلی الله عليه وسلم من - 00:53:36

يجربنا فطبق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلی الله عليه وسلم يده على وجه الفضل وصرف الفضل وجهه الى الشق الآخر وحول رسول الله صلی الله عليه وسلم يده الى الشق الآخر وصرف الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر من الضعنا الضعن الظعن - 00:53:57

على على النوق نظر اليهن انكر عليه النبي صلی الله عليه وسلم بيدي لانه لماذا ما زجره زجر؟ لأن ما ندرى نظر اهله ونظر تمنت
وشهوة واللي نظره عادي لذلك دائمًا الامر محتمل - 00:54:17

فما يزجر والظن فيه انه لا م يقصد ذلك. فلذلك اخذ بيده جعله يقول له هكذا المهم انه آ صرف نظرهم النبي صلى الله عليه وسلم نعم. حتى تم محسرا فحرك قليلا. ثم سلك الطريق الوسطى الذي يخرجك الذي يخرجك الى الجمرة الكبرى. حتى -

00:54:38

المحسر مكان بين مني والمذلفة. سمي محسرا لانه حسر فيه الفيل انحصر فيه الفيل واعيا فلم يدخل الحرم يعني الى الكعبة سمي المحسر قليلا تحرك قليلا قيل او يستحب السرعة في هذا المكان لانه مكان نزل فيه السخطة على -

ابرهه وجيسه او لانه مكان كما قيل تحشر فيه الابل لان فيه بطحاء اذا جاءه السائر تغوص في البطحاء في الوادي فتحسر تعيا في المشي يعني فيحركون سيكون تحريكه من باب -

00:55:37

يعني اه التسريع في هذه اجل البطحاء ثم سلك الطريق الوسطى الذي يخرجك الى الجمرة الكبرى. حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرمهاها بسبع حصيات يكبر مع كل حصة منها بمثل حصى الخدر الخندت -

00:55:59

اليوم الاول يوم العيد لا ترمي الا الجمرة الكبرى الجمرة التي اقصى منى من جهة الكعبة. وهي في الحقيقة خارج من نفس الجمرة خارج ميناء حدا مكانه خارج ميناء -

00:56:19

الکعبه اي عفوا في في في مكة جهة مكة على كل خارج مني وسميت العقبة لانه كان قد يمتد عندها جبل يحدث بينها هي نفسها هي نفسها في وسط جبل في اسفل الجبل -

00:56:37

يسى عقبة من اراد الانتقال من مني الى جهة مكة يجوز هذه العقبة تجاوزها فازيلت واصبح الان المكان يعني ما فيها ما في عقبة ولا في فسميت العقبة بهذا -

00:56:55

قال جمرة حتى اتى الجمرة عند الشجرة. كانت هناك شجرة ايضا كانت هناك شجرة ورماها بسبع حصيات في اليوم الاول سبع فقط كما هو معروف يكبر مع كل حصائد يقول الله اكبر الله اكبر -

00:57:19

وهل يلبي في حديث الفضل فلبى حتى الوادي حتى اتى الجمرة رماها في رواية عند ابن خزيمة حتى يلبي الى اخر دل على انه يكبر ويلبي وليس المعنى انه تلبيته بعدد حصيات. لا التكبيرات بعدد حصيات -

00:57:35

في عدد الجمرات الله اكبر لكن التلبية قد تكون واحدة اثنتين هذا هو المقصود. المقصود انها لا تنتهي الا اذا انقطعت اخر حصاة خلاص انتهى التلبية ويبقى التكبيرات التكبيرات العيد -

00:58:03

نكر مع كل حصى بمثيل حصى الخذف بمثيل مثل حصى الخلف حصل خلف الحصى الذي يجعل هكذا بل عادة الناس قد يمتد حصاة صغيرة ويرمي بها هكذا يخذف. الحذف ها هكذا -

00:58:25

باليد كلها الحذف هكذا بيد او والخذف اجعلها هكذا ها قوية هي صغيرة وليس المعنى انه كان يخذف خذفا واضح؟ ان من كان يرمي لكن الحصى يقول العلماء بمثيل نحو حبة الحمص -

00:58:44

والبندق اصغر من البندق واكبر من الحمص اذا رأيته جاف صغيرة. هم. ها. نعم. اما اذا استشرت. استشهد شرب من الماء يكبر. لا هم ينظرون الى وهو صغير. اذا قال لك اكبر من الحمص -

00:59:16

واصغر من البندق. البندق كبير اكي وسط بينهم ليأخذها ويرمي بها واحدة واحدة ولا ترمي جميعا ولا ترمي واحدة مرة واحدة. هذا من جهة صفتة ايوة فrama فرم من بطن الوادي ثم هنا من بطن الوادي لان -

00:59:31

بطن الوادي الوادي الذي يكون لانها عقبة من هنا التي في اصل فيها في اصلها العقبة المرجم. ها هناك وادي صغير ينفذ منه الناس الى مكة صغير فكان فيه واستقبل -

00:59:57

الجمرة جعل الكعبة عن يساره ومني عن يمينه من بين بطن الوادي كما في حديث ابن مسعود وقفوا جعل الكعبة عن يساره عن يمينه ورمى ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة يعني -

01:00:23

واما الرواية انه استقبل الكعبة ورمى فغير صحيح ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنحر الى المنحر فنحر بيده ثلاثة وستين. وامر عليا رضي الله عنه فنحر ما غضب -

01:00:42

يقول ما بقي واشركه في هديه ثم امر من كل بذنة ببضعة احسن الله شيخنا ثم امر. نعم. ثم امر من كل بذنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت. فاكل من لحمها وشرب من مرقها - [01:01:04](#)

فاكل من لحمها وشرب من مرقها يعني قطع له من من مئة ناقة مئة قطعة صغيرة لابد تكون صغيرة يتحمل وطبخت في قدر لأن الله يقول فكلوا منها اطعموا القانع والمعتر - [01:01:22](#)

كلوا منها. فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها. فهنا نحرن حروها وقال من شاء اقطع وامر لهم اكل منها وشرب من مرقها. فيتمثل الامر صلى الله عليه وسلم قال سليمان ثم ركب ثم فاض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت. طبعا هو الان لما رمى الجمرة وحلق رمي الجمرة - [01:01:41](#)

ونحر حلقة واغتسل مطهرة غسل وتنظف وتطيب وركب الى البيت عن عائشة انها طيبته لاحرامه لحله قبل ان يطوف بالبيت واغتسل من سنن قوافل الاغتسال بعد الرمي ثم فاض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت فصلى بمكة الظهر ثم افاض بمعنى انه طاف طواف الافاضة يسمى طواف الافاضة - [01:02:10](#)

يفيضون من مكة من المنى الى الى عيادة افظتم من عرفات دفعتم كالافاضة يفيض صلى بمكة الظهر اي كأنه والله اعلم التتوقيت الواقع هكذا. لانه كونه رمي الجمرة ضحى - [01:02:45](#)

ثم شغل بذبحي ونحر ثلاثا اه مئة ناقه انتظر البقية حتى تمت طولية المدة ثم قطع جزرا ثم اكل منها ثم واغتسل وتطيب. ثم مسافة مكة من منى الى مكة - [01:03:09](#)

اذا هو يكون وصل الى مكة ضحى الضحى المرتفع فقط السعي تقدم مع طواف القدوم فسمى بها الظهر لانه اجتمع الناس وصلى بهم بمكة حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمنى - [01:03:29](#)

تكيف الجمع بينهما فقال العلماء للنوعي وغيره قالوا صلى الظهر بمكة ولما رجع وجد اصحابه بمنى لم يصلوا الظهر ينتظروننه فصلى بهم صلى بهم في الاولى له فرض والثانية ثم اتى - [01:03:48](#)

ثم اتى بنى عبد المطلب وهو يسوقون على زمم فقال عبد المطلب فلو لا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعتم معكم فناولوه فشرب منه. اي نعم. لما انتهى من صلاته اتى الى زمم - [01:04:08](#)

وهي السقاية كانت للعباس وبني عبد المطلب فقال انزعوا اجهتها في سقيا الناس. لا تظنوا ان هذا من امر الجاهلية وانتهى. لا اسوقوا الناس هذا خير شرف لكم وخير لكم - [01:04:24](#)

وقال انزعوا اي الدلاء من البئر. يا بنى عبد المطلب فلو لا ان يغلبكم النار كأنه يقول لماذا لا تصنع معنا وانت من بنى فقال حتى لا يتذمروا الناس سنة. اذا فعلها النبي صلى الله عليه وسلم سيفعلها الناس. فيغلبونهم عليها تذهب كل واحد بيبي - [01:04:40](#)

ينزع ولو دلوا واحدا يصبح يعني مضائقه لهم ولذلك اخبرهم ان هذا اجر وشرف ولو لا ان يغلبكم الناس على سقايتكم اذا نزحت معكم تناولوه دلو فشرب صلى الله عليه وسلم - [01:05:00](#)

وشرب وهو قائما كما في حديث علي رضي الله عنه لماذا للزحام للزحام وفي حاجة دفعت والا الاصل مستحب ان يشرب ان يشرب الماء وهو جالس لكنه للحاجة دل على ان الحاجة - [01:05:21](#)

اه ان هذا الشيء شرب قائما ليس من باب المحرم لو كان محرما كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وانما من باب المستحب قد يبلغ الى درجة الكراهة. اقصد المستحب الجلوس وقد يبلغ الى درجة الكراهة - [01:05:40](#)

لانه جاء في بعض الروايات الزجر والله اعلم الحديث هذا فيه كفاية وان شاء الله نكمل صلاة بعد صلاة المغرب باذن الله تعالى في صحيح مسلم زمرة عن شرب قائما بمعنى انها - [01:06:00](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وآلـه وصحبه اجمعـين السلام عليـکم ورحـمة الله وبرـكاتـه. وعليـکم السلام ورحـمة الله وبرـكاتـه - [01:06:20](#)